

التعليق على تفسير ابن كثير | (سورة الليل) | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد
ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اه في هذا اليوم اليوم الخامس من شهر الاول من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين الكتاب الذي
نقرأه بين ايدينا هو تفسير الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:14](#)

السورة هي سورة الليل من قصار السور نبدأ على بركة الله تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على محمد
وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا الحاضرين - [00:00:33](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثورة الليل تقدم عليه تقدم قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ هلا صليت بسبة
ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل لا يخشى واضح هذا في فضائل السور التي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم في قراءته
لصلاة العشاء - [00:00:49](#)

نعم نعم اي نعم وهذي مرت معنا اكثر من مرة لما طال لما اطال بهم وشكوا الى النبي. اي نعم. اه اخذ ان يقرأ من من هذه السور وفي
دلالة على ان الانسان - [00:01:15](#)

يقرأ بهذه السور في صلاة العشاء تارة وتارة يطيل وتارة يقصر حسب عن الاحوال ولكن الاصل ان لا يطيل اذا كان اماما لا يطيل واذا
صلى وحده فليصلي ما شاء - [00:01:32](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم فليخفف فان وراءه انه رآه يعني الشيخ الكبير والصبي والمرأة فيخفف اما اذا صلى وحده
فليطل ما شاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:46](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره من العسرى. وما يعني عنه ما له الا تردى - [00:02:11](#)

قال الامام احمد حدثنا يزيد بن هارون قال ابراهيم انه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين وقال اللهم ارزقني
جليسا صالحا قال فجلس له ابو الدرداء قال له ابو الدرداء ممن ممن انت - [00:02:30](#)

قال من اهل الكوفة قال كيف سمعت ابن امي سمعت ابن امي عبد. وهو ابن مسعود وهذه الكنية شيخنا احسن
الله اليكم يعني ابن ام عبد كن له. امه امه تسمى ام عبد - [00:02:52](#)

الرسول قاله قال من من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة ابن ام عبد وكان مشهورا بهذه الكنية نعم كيف سمعت ابن
ام عبد قال علقمة والذكر والانثى والذكر - [00:03:29](#)

اه الذكر والانثى. فقال اه فقال ابو الدرداء لقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال هؤلاء حتى شكوا حتى شككوني ثم
قال ان لم يكن فيكم صاحب مثال - [00:03:59](#)

صاحب السر الذي لا يعلمه احد غيره. والذي والذي اشير من شيطانه على لسان محمد وقد روى البخاري ومسلمون من طريق الاعمش
عن ابراهيم اه قال قدم اصحاب عبدالله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال - [00:04:18](#)

ايكم يقرأ فقال ايكم آ فقال ايكم فقال ايكم يقرأ علي قراءة عبد الله قالوا كلنا قال ايكم احفظ؟ اشار الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل لا يخشى؟ قال - [00:04:38](#)

والذكر والائى. قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا. وهؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق الذكر والائى. والله لا والله لا والله لا اتابع - [00:05:03](#)

هذا لفظ البخاري وهكذا قرأ ذلك ابن مسعود وابو الدرداء رفعه ورفعوه واما الجمهور فقرأوا ذلك كما هو المثبت في المصحف العثماني في سائر الافاق وما خلق الذكر والائى فاقسم الله تعالى بالليل - [00:05:20](#)

اذا يخشى اذا اغتشى الخليقة بظلامه والنهار يتجلى بضياءه واشراقه ما خلق قوله وخلقناكم ازواجا وكقوله ومن كل شيء خلقناه زوجين ما كان القسم بهذه الاشياء كان المقسم عليه آ متضاد - [00:05:43](#)

ولهذا قال ان سعيكم لشتى اي اعمالكم اعمال العباد التي اكتسبوها متضادة ايضا فمن فاعل خير ومن فاعل خيرا ومن فاعل شرا نعم واضح وهناك قراءة ابن مسعود هذي قراءة قراءة صحيحة ثابتة - [00:06:09](#)

ولكنها خالفت المصحف مصحف الامام عثمان فلا يقرأ بها ولكنها واردة عن النبي والذكر والائى ما له علاقة نحن نتكلم عن والذكر او وما خلق الذكر والائى نعم بس الفرق هذي وما خلق الذكر والذكر الائى. ايوة بس - [00:06:36](#)

هذي قراءة وهذي قراءة هذي مثبته في المصحف هذي غير مثبته قال تعالى واتقى الله في اوامره وصدقه بالحسنى بمجازاته على ذلك قاله قتادة قال خسيب بالثواب قال ابن عباس ومجاهد - [00:07:03](#)

اي بالخلف ان يخلف الله عليه يعني صدق بالحسنى يعني؟ اي يعني بان يخلف الله عليه صدقته يعوضه غيره وصدق اولى من الصدقة من التصديق اللي هو ضد لا لا - [00:07:24](#)

تصديق بكذب يقول اما من اعطى تصديق وصدق بان الله يعوضه يعني بالخلف. ايوة. اي نعم وقال ابو عبد الرحمن وصدق بالحسنى اي بلا اله الا الله. وفي رواية عن عكرمة وصدق بالحسناء اي بما انعم الله عليه - [00:07:51](#)

دلوقتي عن زيد بن اسلمة وصدق بالحسنات قال الصلاة والزكاة والصوم. قال مرة تصديق وصدق الفطر وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا صفوان الدمشقي عن صالح الدمشقي عن اه - [00:08:20](#)

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم المبارك يوم الاحد - [00:08:44](#)

الموافق للحادي عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا كتاب من كتب التفسير وهذا الكتاب هو تفسير الامام - [00:10:33](#)

ابن كثير رحمه الله تعالى تفسير القرآن العظيم لا زلنا نقرأ في قصار السور وفي الجزء الاخير وقد توقف بنا الكلام في لقائنا الماضي في عند صورة الليل وبالتحديد عند الاية الخامسة - [00:10:48](#)

الاية الخامسة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى نبدأ من هنا ونستكمل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:11:06](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره فسنيسره اليسرى اما من اعطى واتقى اعطى ما امر باخراجه واتقى الله في اموره تصديق بالحسنى اي بالمجازات - [00:11:24](#)

على ذلك وقال وقال ابن عباس ابو صالح بالخلل وقال ابو عبد الرحمن السلمي والضحاك وصدق بالاسلام اي بلا اله الا الله فيديوهات عن اكل ما صدق بالاسناد اي بما انعم الله عليه - [00:11:48](#)

في رواية عن زيد ابن اسلم تصديق بالحسنى اي الصلاة والزكاة وقال مرة وصدقه وصدق الفطر وصدق الفطر وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا صفوان ابن صالح الدمشقي حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا زهير ابن محمد قال حدثنا - [00:12:12](#)

من سمع ابا العالية الرياحي يحدث عن عن ابي ابن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحساب فقال الحسنى الجنة

طبيب طيب يعني شوف ناظر الان ابن كثير رحمه الله جمع لنا اقوال السلف - [00:12:35](#)

جمع لنا اقوال السلف يقول قال قال خصيم او خصيم تصدق بالحسنى يعني يعني بالثواب وقبله ابن كثير قال صدق بالحسنى اي بالمجازاة على ذلك قال له قتادة يعني صدق بالجزاء - [00:12:53](#)

يعني اما من اعطى الصدقة واتقى الله عز وجل واتقى المحارم وتصدق واعطى حق الله في الزكاة وفي المال وهذا تصدق بالحسنى اي صدق بما الجزاء عند الله سبحانه وتعالى ان الله يجازيه - [00:13:15](#)

وقال وقيل بالثواب ان صدق بثواب الصدقة وثواب التقوى انه اذا اعطى واتقى قد فقد صدق بثواب هذا العمل والرأي الثالث فصدق بالحسنى اي بلا اله الا الله لانه انما انما يعني اعطى - [00:13:37](#)

واتقى الله عز وجل لانه اتى بلا اله الا الله صدق بها فلما صدق بها لما صدق بلا اله الا الله بالتوحيد ترتب على التوحيد الصدقة والتقوى ثم قال قال عكرمة اي بما انعم - [00:14:03](#)

اي نعم قال بما انعم بما انعم الله عليه يعني صدق بنعمة الله عليه هذه النعمة نعمة المال نعمة الرزق نعمة الطاعة قال وفي رواية عن زيد ابن اسلم وصدق بالحسنى - [00:14:23](#)

اي الصلاة والزكاة والصوم لانها داخلة في لا اله الا الله داخل الاعمال في التوحيد صدق بلا اله الا الله وترتب على ذلك تصدق بالصلاة والزكاة والصوم يعني عمل بها - [00:14:43](#)

وقال مرة صدقة الفطر لماذا؟ لانه قال اعطى واتقى وصدق بالحسنى ايضا من من ذلك معنى صدقة الفطر وجاء ايضا عن ابي العالية عن كعب عن ابي بن كعب - [00:15:00](#)

قال الحسنى الجنة طيب هذي اقوال ابن كثير لم يرجح لماذا؟ لانه يرى انها كلها داخلة في الاية والاية او اللفظ هذا الحسنى يحتمل يعني يحتمل هذا كله ولكن يعني - [00:15:19](#)

قد يكون الارجح والله اعلم والاخير وهو الجنة الجنة لكن لا يمنع ان تدخل كلها في في هذا المعنى لان الجنة دلت عليه آيات اخر ان الحسنى الجنة للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:15:40](#)

الحسنى الجنة وزيادة النظر وقد يكون تقول الحسنى الجنة وايضا الحسنى ان هي لما قال اعطى واتقى وصدق بالحسنى اي صدق لا اله الا الله التي تجمع كل الاعمال لا اله الا الله تجمع الاعمال كلها - [00:15:58](#)

تصدق بلا اله الا الله التي هي دعوة الانبياء وايضا يعني يدخل في ذلك الاعمال لان الاعمال داخلة في مسمى الايمان والصلاة من الايمان. كما قال سبحانه قال وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم - [00:16:27](#)

والزكاة من الايمان والصوم من الايمان وايضا يعني قال هنا وصدق بالمجازاة او بان يخلف الله عليه يخلف الله عليه يعني يعوضه او المجازاة هذه قالوها لانها في مقابل فانت لما اقول لك تصدق فان الله - [00:16:45](#)

فان الله سبحانه وتعالى سىأخذ الصدقة ويقبلها ويضاعفها عنده ويجزيك بها يوم القيامة. هذا معنى المجازات وتقول للذي يتصدق اخلف الله عليك خيرا اخلف الله عليك خيرا ان يعوضك خيرا في الدنيا والاخرة - [00:17:16](#)

فهؤلاء لما رأوا يعني لما قالوا ذلك لما قتادة مثلا او او يعني ايضا زيد ابن اسلم قالوا قالوا الخلف يخلف الله عليك او جزاء يجازيك الله لانهم راعوا السياق - [00:17:33](#)

لان السياق في العطاء الصدقة فقالوا اما من اعطى واتقى الله في عطية بمعنى اخلص العمل لله في صدقته ان الله يجازيه ويخلف عليه هؤلاء رأوا رأوا او راعوا السياق. وهؤلاء رجعوا الى اصل كلمة الحسنى في القرآن - [00:17:55](#)

بانها بانها الجنة او بانها التوحيد وما يدخل في التوحيد. عموما الايات الاقوال هذي كلها صحيحة والسلف طريقتهم انهم يفسرون بكل يفسر بمعنى يقارب الاخر وهذا يسمى اختلاف التنوع لا يتضارب - [00:18:16](#)

ولا يتعارض كل يأخذ جزء من المعنى جزء من المعنى فيصدق عليه صدق عليه كل هذه الاشياء واضح وكما ذكرتم يعني مثل ما ذكرتم شيخنا يعني هي متقاربة وكلها تصدق علي حتى لو فسرناها بالحسنى الحسنى لازم منها تصديق - [00:18:39](#)

لازم انها لا اله الا الله. ايوا. كما تفضلت تصديق ايضا باحتراف السنة ايضا بالصلاة هذا يلزم من الجنة تصديق من الجميع زومنا تصديق بالصلاة ايوه كلها متداخلة ومتلازمة وكلها يصدق عليها هذا الشيء - [00:19:02](#)

ولذلك ولذلك منهج ابن كثير انه اذا نقل لنا اقوال السلف انه يرى انها كلها صحيحة. ولذلك احيانا يرجح وحيانا لا يرجح يرجح متى اذا ظهر له وجه الترجيح او الدليل او كذا فايرجع اذا وجد انها كلها صحيحة تركها على انها اقوال سلف - [00:19:17](#)

كلهم اقوالهم متقاربة طيب نعم اقرأ قال آآ سنيسره اليسرى سنيسر قوله تعالى فسنيسره اليسرى. قال ابن عباس للخير قال زيد ابن مسلمة يعني للجنة. قال بعض السلف من ثواب الحسنة - [00:19:36](#)

في ثواب الحسنة الحسنة بعدها ومن جزاء السيئة السيئة بعدها ولهذا قال تعالى واما من بخل واستغفر اي بما عنده واستغنى قال عكرمة عن ابن عباس اي بخل بماله واستغنى عن ربه ورواه ابن ابيه رواه ابن ابي - [00:19:59](#)

اي بالجزاء الاخرة فسنيسره للعسرى اي لطريق الشر كما قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. والايات في هذه في هذا المعنى كثيرة - [00:20:19](#)

كثيرة وعلى دالة على ان اه على ان الله يجازي من قصد الخير بالتوفيق له ما قصد شر بالخذلان وكل ذلك بقدر مقدر والاحاديث الدالة على هذا المعنى كثيرة وفي رواية وابي بكر الصديق قال الامام احمد حدثنا نعم ابن عياش قال لعطاف - [00:20:39](#)

ابني خالد قال حداني رجل من عيد المسرح عن طلحة بن عبدالله عن بن عبدالله عن طرحة بن عبدالله بن عبد الرحمن ابي بكر الصديق عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال سمعته ابي يذكر ان اياه سمع ابا بكر - [00:21:13](#)

وهو يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انعمل على ما فرغ منه على ما فرغ منه وهو على امر مؤتمر طالب بن على امر فرغ من - [00:21:33](#)

سفيم العمل. يا رسول الله. قال كل ميسر لما خلق له رواية علي رضي الله عنه قال البخاري حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن دعمش عن السعد ابن عبيدته - [00:21:51](#)

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة اتفاق على ما كان قال ما منكم من احد الا الا وقد كتب مقعده من الجنة مقعده من النار - [00:22:09](#)

قالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ثم قرأه فاما من اعطاه واتقى وصدق بالحسنى باليسرى الى قوله للعسرى كما رواه من طريق منصور وعن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن - [00:22:33](#)

عن علي ابن ابي طالب قال كنا مع كنا في كنا في جنازة في بقيع الطرقات. بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقعد وقعدنا حوله ومعه وقعدنا حوله ومعه - [00:22:53](#)

ومعه مخصصة مخصصة طيب تنكس فجعل ينكت بمخصرته لما قال ما منكم من احد او ما من نفس الا كتبه والنار اه كان من من اهل السعادة فمن كان منا من اهل السعادة فيصير هل سيصير الى اهل السعادة - [00:23:09](#)

من كان منا من اهل الشقاء فيصير الى عهد الشقاء. فقال اما اهل السعادة فيسرون فييسرون فيسر يعمل ايه للسعادة. ومن اهل الشقاوة ييسرون الى عمل اهل الشقاء من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:23:52](#)

يسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى للعسرى. قد اخرج به بقية الجماعة من طريق سعيد ابن عبدالله ابن عمر قال اه قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عاصم - [00:24:14](#)

عبيد الله قال سمعت سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما نعمل فيه؟ افي امر قد فرغ او او مبتدع او مبتدع - [00:24:39](#)

قال فيما قد فرغ من اعمد يا ابن الخطاب فان كلا ميسر لما خلق له اما من كان من اجل سعادة فانه يعمل بالسعادة وما كان من الشقاء فانه يعمل للشقاء - [00:24:54](#)

روى الترمذي في القدر عن بNDAR بن مهدي وقال حسن صحيح حديث اخر رواية شريف بن عبدالله احد هنا يوسف قال يونس قال

اخبرنا ابن اخبرنا عمرو ابن الحارث عن ابي الزبير عن جابر ابن عبدالله انه قال يا رسول الله انعمل - [00:25:11](#)
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل كل عام ميسر لما خلق له لعملي كل عامل ميسر لعملك رواه مسلم عن ابي عن ابن
وهب حديث اخر قال ابن جرير حدثنا يونس قال حدثنا سفيان عن عامر ابن دينار عنطلق ابن حبيب عن عن بشهير ابن كعب -

[00:25:36](#)

العدوي قال سأل غلامان شابان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انعمل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير او المقادير
او في شيء يستأذنه فقال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير - [00:26:11](#)
قال فقيم العمل اذا؟ قال اعملوا فكل عامل ويسر لعمله الذي خلق له قال نجد ونعمل قال الامام احمد انا حدثنا ابو الربيع سلمان ابن
عتبة عن يونس ابن ميسرة - [00:26:31](#)

عن عن ابي الدرداء قال قالوا يا رسول الله ارايت ما نعمل ما نعمل ارايت ما نعمل امرا قد فرغ منه ام شيء مستأنف فقال بل امر قد
فرغ منه فقالوا فكيف بالعمل؟ يا رسول الله قال كل كل امرئ - [00:26:53](#)
كل مدينة مهياً خلق له تفرد به احمد من هذا الوجه حديث اخر قال ابن شريف الدهن الحسن ابن سلمة عن ابي كبشة حدثنا عبد الملك
عباد ابن جراشد حدثني خليل العصر - [00:27:19](#)

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم غربت فيه شمس الا وبجنب وبجنب وبجنب وبجنب وبجنب وبجنب وبجنب
يناديان يسمعا يسمعهما خلق الله كلهم الا الثقلين - [00:27:40](#)

اللهم اعط من اعطهم منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى رواه ابن ابي حاتم عن ابيه عن ابيه كبشت باسناده - [00:28:04](#)
حديث اخر قال ابن ابي حاتم ابو عبد الله الطهراني قال حدثنا حفص بن عمرو العدني حدثني حدثني حكم ابني اذان عن عكرمة عن
ابن عباس ان رجل كان له نخيل - [00:28:26](#)

ومنها نخلة ومنها نخلة فرعها في دار رجل صالح فقير ذي عياذ فاذا جاء الرجل دخل في داره فياخذ ثمرة دخلته فتسقط ثمرة
فياخذها الصبيان سينزل من نخلته فينزع الثمرة من بين ايديهم وان ادخل احدهم تمرد في فمه ادخل اصبعه اصبعه - [00:28:43](#)
في حلق الغلام ونزع الثمرة من حلقة فشك ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. واخبره بما هو فيه من صاحب النخلة قال له
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب - [00:29:15](#)

ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة قال اعطني نخلتك التي فرعها في دار فلان. ولك بها نخلة في الجنة فقال قال لقد
قال له لقد اعطيت ولكن يعجبني ثمرها. وان لي لنخلا كثيرا ما ما فيها نخلة اعجب - [00:29:27](#)
الى ثمرة من ثمنها فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فتمعه رجل كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صاحب
النخلة. وقال الرجل يا رسول الله - [00:29:57](#)

ان انا اخذت نخلة فصارت للنخلة فاعطيتك اياها. اتعطيني ما اعطيته بها دخلته في الجنة؟ قال نعم وكلاهما ولكلاهما نخل قال له
اخبرك ان محمدا اعطاني بنخلتي الماء بنخلتي المائلة - [00:30:12](#)

المائلة في نخلان النخل. في نخلة المائلة قال ان محمدا اعطاني بنخلة المائلة في دار فلان نخلة في الجنة فقال له قد اعطيتك ولكن
يعجبني ثمرها فسكت فسكت عنه فسكت عنه الرجل - [00:30:35](#)

فقال له اراك اذا بعته يراك اذا بعته؟ قال لا قالوا لا. قالوا لا قال لا الا تعطى بها شيئا ان اعطى بها شيئا ولا اظنني وما وما منك؟ قال
اربعون نخلة فقال له الرجل لقد جئت بامر عظيم نخلتك تضرب بها اربعين نخلة - [00:31:02](#)

وانشأ في كلام اخر قال انا اعطيتك اربعين نخلة فقال اشهد اشهد لي ان كنت صادقا فامر باناس فدعاهم فقال اشهدوا ان اني قد
اعطيته من نخل اربعين نخلة بنخلته التي زرعها في دار فلان - [00:31:33](#)

فلان قال ما تقول قال فقال صاحب النخلة قد رضيت قال بعد بعد قال بعد ليس بيني وبينك بيع لم نفترق. فقال له لم نفترق. فقال

له قد اقالك الله ولست باحمق. حين اعطيتك اربعين - 00:31:54

نخلة بنخلتك آ المائلة فقال صاحب النخلة قد رضيت على ان تعطيني ان تعطيني الاربعين على ما اريد قال اعطنيها اعطيني قالت اعطينها على ساق مكث ساعته مقالة هي لك على ساق - 00:32:15

اوقف له شهودا وعاد واعد له اربعين نخلة على ساق فذهب الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان نخلة المائدة في دار فلان صارت لي فهي لك. فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجل صاحب النخل الى صاحب الدابة -

00:32:35

فقال له النخلة لك والعيال قال ابن عباس فانزل الله والليل اذا اخشى الى قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى سنيصره

اليسرى وما من بخل الى اخر السورة. هكذا رواه - 00:32:53

هو حديث غريب جدا وذكر ان هذه الآية وذكر ان هذه الايات هذه هذه ان هذه الآية ابي بكر رضي الله عنه حدثنا هارون الاصم قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحارمي - 00:33:11

محمد ابن اسحاق محمد ابن عبد الله آ محمد بن اسحاق محمد بن عبد الله محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير قال كان ابو بكر يعتق به يعتق على الاسلام مما كذا - 00:33:33

اذا اسلمنا قال له ابو بكر فقال له ابوه ابني اراك تعتق ناسا ضعفاء فلو انك تعتق رجالا جلداء يقولون معك ويمنعونك ويدفعون عنك ما اريد ان ما اريد اظنه - 00:33:51

قال ما عند الله فحدثني بعض اهل بيتي آ ان هذه الآية نزلت فيه اما من اعطى واتقى وصدق بحسنى يسره باليسرى وقوله وما يغني عنه ما له اذا تردى - 00:34:18

قال مشاهد اي اذا مات وقال ابو صالح ومالك اسلم اذا تركنا بالنار طيب طيب يعني هذي اه اولنا عندنا قوله تعالى فسنيصره اليسرى يقول اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى عرفنا المراد بالحسنى - 00:34:37

ان الحسنى هي الجنة او هي لا اله الا الله وما يترتب عليها او الايمان والتصديق بما يخلف الله ويجازي كلها صحيحة قال فسنيصره اليسرى قال هنا قال ييسروا اليسرى قال ابن عباس ان ييسر للخير - 00:34:58

اليسرى اي طريق الخير طريق الخير الذي يوصلك الى رضا الله سبحانه وتعالى هذا معنا تيسير الامور تيسر لك الامور وييسر الله لك طريق الخير ويجنبك طريق الشر يوفقك لفعل ما يرضيه ويجنبك فعل ما يغضبه - 00:35:21

واضح قال وقال بعض السلف من ثواب الحسنة الحسنه بعدها يعني ان من يصدق وصدق بالحسنى وامن وتصدق يسر للخير. فهذا من جزاء الحسنة انك تأتي حسنة بعد حسنة - 00:35:44

وهذا معروف وجزاء السيئة ان تأتي سيئة فالذي يقع في المعاصي والذنوب ويكثر تزداد سيئاته والذي يكثر من الطاعات يوفق للخير فتزداد حسناته هذه معروفة قال بعدها واما من بخل واستغنى بمقابل اعطى - 00:36:02

مقابل اعطى هذا اعطى وهذا بخل في ماله واستغنى عن ربه النتيجة ما هي؟ قال وكذب بالحسنى ما المراد بالحسنى؟ هناك قال الحسنى هي هناك قال يعني الجنة او فصل فيها ثم لما - 00:36:23

اتضح ذكر هنا قال الجزاء في الدار الآخرة كأنه يرى ان الحسنى تجمع بين الامرين الجزاء والدار الآخرة الجنة وجزاء الجنة وجزاء العمل هذا سواء يخلف الله عليه او يجازيه بالآخرة او نحو ذلك. طيب - 00:36:44

قال فسنيصره لليسرى العسرة طريق الشر اليسرى طريق الخير والعسرة طريق الشر اي لا يوفق للخير لأنه اغلق على نفسه كذب بالحسنى وبخل بماله ولم يتصدق واستغنى عن طاعة ربه فالنتيجة يوفق لطريق الشر - 00:37:03

وكل يجازى على نيته على عمله وعلى قصده طيب طيب ثم بعد ذلك ساق المؤلف احاديث كثيرة احاديث كثيرة هي بمجموعها هل الانسان يعني اذا كان اذا كان يعني اذا كان الانسان هذا - 00:37:27

يعني كتب الله له الخير فيوفق للخير وهذا كتب عليه الشر ويوفقني الشر فهذا الانسان يلزم بالعمل والا يتكل على ما كتب وقدر قبل

خلق السماوات والارض يقول يعني اهل السعادة يعني يوفقون للسعادة واهل الشقاء يوفقون الشقاء كل قد كتب مقعده من الجنة او من النار فما العمل - [00:37:52](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر اه لعله فاهل الخير يعملون للخير. لانهم قد كتبوا كتبهم الله من اهل الخير. واهل الشر يعملون بالشر لانه قد كتبت لهم - [00:38:18](#)

الشقاوة وكل يعمل ما ليس معنى هذا ان الانسان يتكى ويجلس بل يعمل فكل ميسر لما خلق له. ذكر كثير من يعني احاديث كثيرة يعني مجموعة من الاحاديث حديث ابي بكر وحديث علي وحديث عمر وحديث جابر - [00:38:32](#)

كلها هي كلها تدل على هذا المعنى وابن كثير يعني يعني يسوق ادلة كثيرة ثم ساق هذه القصة قصة النخلة التي يعني اه يعني التي ثمرتها على على هذا الرجل الفقير - [00:38:49](#)

وعلى دار الرجل وكأنه يعني ضعف الرواية لما ساقها هو نقلها عن ابن جرير وساقها ثم قال في الاخير وهكذا رواه ابن ابي حاتم ايضا ثم قال وهذا حديث غريب جدا - [00:39:07](#)

لماذا اولا قد يكون في يعني في سنده ضعف وقد ايضا في متنه لأن لأن كيف رجل من الصحابة يقابل النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:24](#)

نخلة بنخلة في الجنة ثم يأبى هذا يعني ما يمكن ان يقع من الصحابة ولو كان يعني اضعف يعني اضعف واحد من الصحابة ما يقول مثل هذا الشيء بل يبادر - [00:39:40](#)

كيف تقابل نخلة بنخلة في الجنة ثم هو يرطى باربعين نخلة هذا الذي قد يكون يعني من حيث المتن او من حيث السند عموما يعني هو ساق القصة على الجزاء بالاخرة - [00:39:50](#)

هذا الشاهد من القصة انه قال فاما من اعطى واتقى وصدقه بالحسنى فسنيصره ليسرى المراد بصدق بالحسنى اي انه يعني امن وصدق بالجزاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:06](#)

نخلة بنخلة في الجنة طيب بعد ذلك ساق آابن جرير الطبري ان هذه السورة او هذه الايات نزلت في ابي بكر وهذا مشهور ولو فرضنا ان نزلت في ابي بكر فالعبرة بعموم اللفظ لا بسؤ لا بخصوص السبب - [00:40:21](#)

قد تكون الله اعلم نزلت في ابي بكر طيب ننتقل للاية التي بعدها اقرأ ثم قال ما علينا للهدى وانا لله قال تعالى انا علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى - [00:40:41](#)

لا يصلحها الا الاشقى. الذي كذب وتولى وسيجنب الاتقى. الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة ان بتغار وجه ربه الاعلى وسوف يرضى قال قتادة علينا للهدى اي - [00:41:01](#)

الحلال والحرام. قال غيره من سلك من سلك طريق الهدى وصل الى الله وجعله قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ابن شريز وقوله تعالى وانا لنا للاخرة والاولى اي الجميع ملكنا - [00:41:22](#)

وانا المتصرف فيهما وقوله فانرتكم من اردت قال مجاهد توهجوا توهجوا توهجوا. توهج اصلها تتوهج مثل مثل تنظا اصلها تتلظا نعم قال الامام احمد قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن استكمال شعبة - [00:41:44](#)

في حرب سمات النعمان ابن بشير يخطب يقول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدم يقول يخطب يخطب ايوه ضم الطاء اه اذا كسرتها يختلف المعنى بىخطب. يخطبون من الخطبة - [00:42:29](#)

ويخطب من خطبة الرجل للمرأة لا جناح عليكم لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. ايوه. خطبة النساء نعم احسن الله اليكم قال يخطب يخطب ويقول النار آآ حتى لو ان رجلا كان سمعه من مقام لسمعه من مقام هذا - [00:42:51](#)

قال حتى وقعت خميسة كانت على عاتقه عند رجله وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر شعبة شعبة سمعتم النعمان ابن بشير يخطب ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:22](#)

يا اخوان اهدنا لعذابا يوم القيامة رجل توضع في اخمص قدميه يغلي كجبرتات يغلي منها دماغه رواه البخاري وقال مسلم حدثنا ابو

بكر ابي شيبه عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:42](#) لا يرى ان احدا ان ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا. وقوله تعالى آ لا يصلح الا اي لا يدخلها لا يشيط لا يدخلها دخولا يحيط به من جميع جوانبه الا الاشقى ثم فسر - [00:44:05](#)

فقال الذي كذب وتولى. كذب اي كذب بقلبه وتولى عن العمل بجوارحه المباركة الامام احمد حدثنا آ حدثنا حسن بن موسى قال سعيد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار لا يدخل النار الا شقي لا يدخل النار الا شقي - [00:44:37](#)

ومن الشقي قال الذي لا يعمل لا يعمل بطاعة ولا يترك الا ناصية الذي لا يعمل بطاعة ولا يقرب لله ناصية وقال الامام احمد حدثنا يونس عن هلال لعلي عن عطاء ابن يستار عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي تدخل الجنة يوم القيامة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني - [00:45:32](#)

رواه البخاري عن محمد وقوله وسيجنبها الاتقى وسيزحزح عن النار التقي النقي ففسره بقوله الذي يؤتي ماله يتزكى الذي يجدي ماله يتزكى ان يصرف ماله في طاعة ربه يزكي نفسه - [00:45:42](#)

وماله وما وهبه ما وهبه الله دين وديناه وما لاحد عنده من نعمة طيب لحظة الان يعني الايات في اول السورة هذي الصورة صورة عظيمة التي اقسم الله سبحانه وتعالى بها - [00:46:07](#)

اقسم فيها بالليل والنهار والذكر والانثى بان سعي الانسان في هذه الدنيا مختلفة كل انسان له سعي يقدره الله له ويكتب له اجره. فكل يعني يعمل في هذه الدنيا يعمل - [00:46:29](#)

في عمل اهل الجنة او يعمل بعمل اهل النار ثم قال سبحانه بعد ذلك ان علينا للهدى اي على الله ان يبين طريق الهدى طريق الحلال وطريق الحرام او طريق يعني السلامة والهدى والنجاة - [00:46:46](#)

والنجاة التي توصل الى الله سبحانه وتعالى الطريق المستقيم كما قالوا على الله قصد السبيل اي السبيل المعتدل القصد الاعتدال والسبيل الطريق الى الله يعني الطريق المستقيم مثل قوله تعالى سواء السبيل - [00:47:06](#)

اي السبيل السوية اي المعتدلة هذا معنى ان علينا للهدى طريق النجاة الى الله طريق السلامة طريق الحلال طريق الحرام والحلال كلها داخلة في هذا المعنى ثم قالوا يعني الخاص - [00:47:22](#)

الهدى هدى اي الهدى القرآن هدى والاسلام هدى والصراط هدى هذي كلها تسمى هدى طيب قال ان وان لنا للاخرة والاولى. قال ملك لله اي الاخرة لله يعطيها من يشاء من عباده ويوفق من يشاء من عباده للفوز بها - [00:47:41](#)

والاولى الدنيا لله سبحانه وتعالى يعطيها من يشاء. ويوفق من يشاء لها. فالامر كله بيد الله سبحانه وتعالى وهو الذي يملك الدنيا والاخرة هذا معناه قال ثم قال فانذرتكم فانذرتكم نارا تلتظى - [00:48:04](#)

اي ان محمدا ومن يسلك مسلكه ويقتدي بهداه كلهم ينذرون البشر النار التي تترضى اي تتوهج بحرها بحرها. ساق المؤلف بعد ذلك يعني احاديث احاديث التي قال في حديث النعمان ابن بشير وهو يخطب - [00:48:22](#)

وغيرها ان يعني نار الله الشديدة التي تنتظر لا يستطيع البشر يعني لا يقدر على الصبر عليها ولذلك قال ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل توضع في اخمص قدميه جمرتان - [00:48:46](#)

يعني في اسفل قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وقال نعلان او شراكان يلبس يغلي منهما دماغه هذا اهون اهل النار عذابا. فيقول يعني النار التي تلتظأ اندرتكم ليست يعني في قدرة البشر - [00:49:02](#)

ولا يستطيع عليه البشر وهي نار يعني شديدة طيب قال لا يصداها الا الاشقاء معنى اي قال لا يدخلها دخولا يحيط به من جميع جوانبه. هذا معنى يصدع يعني ليس لا يصلح يعني لا يصلح اليها لا - [00:49:22](#)

يصلح من الصليب وليس من الوصول والصني ودخلوها ان يقاسي حرها تقول هذه شاة مصلية هاي مشوية الصليب من الشوي

ويقول لا يصلها يصلها الا الاشقاء اي لا يدخلها - 00:49:40

فاذا دخلها احترق بها الا الاشقى لانها تحيط به من جميع جوانب فيحترق بها الا الاشقى ثم فسر من هو الاشقى وقال هو الذي كذب وتولى كذب بقلبه ولسانه وتولى عن العمل لله سبحانه وتعالى - 00:50:01

هذا معناه ثم ذكر المؤلف يعني احاديث تفسر معنا يعني الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يعني الذي اه يعني آآ سيجنب النار ويبعد عنها ويزحزح عن النار التقي الاتقى او التقي النقي - 00:50:23

كلها صحيحة. طيب قال بعدها وما لاحد عنده من نعمة تجزى. نعم اقرأ نعم اقرأ فاذا شيخنا قضية اه الهدى هنا الهدى يعني هذا اللي التزمه الله هنا هو فقط الهدى اللي هو يعني تبين - 00:50:48

طريق الشر وتستبید طريق يعني طريق النجدين طريق الخير والشر هذا هو وليس الهدى اللي هو اه يعني انه سيهدي الناس الخاص. لا لا لا الهدى على وجه العموم يعني الهداية يعني البيان البيان والايضاح - 00:51:24

على الله الله سبحانه وتعالى عليه ان يوضح الطريق مثل قوله تعالى قصد السبيل يعني السبيل السوي السبيل الواضح يبينه الله يقول هذا طريق النجاة. من اراد ان يسلك فليسلك - 00:51:47

والهداية هداية الطريق يعني بيان الحق والهداية هنا بمعنى البيان نعم احسن الله اليكم قوله تعالى وسيجنبه الأتقاء اي وسيزحزح عن النار التقي. لا لا لا وما لاحد يصرف ماله عن طاعة ربه يزكي نفسه. نعم. اه احسن الله اليكم وما لاحد - 00:52:01

عنده من نعمة تجزى اي ليس بذله بذله ما له بمكافأة من اسدى اليه معروفا فهو يعطي في مقابلة ذلك وانما دفعه ذلك ابتغاء وجهه ابتغاء وجه ربه الاعلى اي طمعا في ان يحصل على رؤية بان يحصله رؤية رؤية الاهلي - 00:52:29

الدار الآخرة في روضات الجنة. قال تعالى ولسوف يرضى اي ولسوف يرضى وقد ذكر غير واحد من المسلمين ان هذه الآية نزلت في ابي بكر حتى ان بعضهم حكى الاجماع من - 00:52:57

على ذلك آآ ولا شك انه يداخل فيها واولى الامة بعمومها فان لفظها فان لفظها العموم وهو قوله وسيجنبها سيجنبها الاتقاء الذي يؤتي ما لم يتزكى وما لاحد عنده من نعمة الجزاء - 00:53:15

لكنه مقدم ولكنه مقدم مقدم الامة وسابقه في جميع هذه الاوصاف وسائر الاوصاف حميدة انه كان صديقا اه تقيا كريما جوادا بذلا لماله لامواله في طاعة مولاه ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:53:37

فكم من دراهم ودنال بدلها وجه ربه الكريم ولم يكن لاحد من الناس عنده منة يحتاج الى ان يكافئه بها ولكن كان فضله واحسانه على السادات والرؤساء من سائر القبائل. ولهذا قال له عروة ابن - 00:53:59

مسعود وهو سيد ثقيف يوم صلح واما والله واما والله لولا يدك علي بها لاجبتك وان كان الصديق قد اغلى له في المقالة. وان كان هذا حاله مع السادة العرب ورؤساء - 00:54:18

ولهذا قال تعالى ما لاحد عندهم من نعمة بجزاء الا ابتغاء وتراب به الاعلى ولسوف يرضى. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سبيل الله دعتة آآ خزانة الجنة - 00:54:42

وخلد خزنة الجنة يا عبدالله هذا خير يا فقال ابو بكر يا رسول الله ما على من يدعني منها ما على من يدعى منها ضرورة. هل يدعى منها كل احد كلها - 00:55:02

منها كلها كلها احد نعم يدعى منها كلها كلها بل يدعى منها كلها احد اه قال نعم وارجو ان تكون منهم خلص تفسير سورة الليل - 00:55:19

طيب يعني يعني ختام ختام هذا يقول يعني يقول في اخره قال وما لاحد عنده اي هو لا يريد في نفقته الدنيا ولا يريد جزاء الناس هذا معناه يقول فاما من اعطى واتقى وصدق قال - 00:55:44

هنا قالوا اه سيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى اي يعطي ما له ليزكي نفسه عند ربه وان يعطي يصرف ماله في طاعة ربه ليزكي نفسه وماله وما وهبه الله من دين ودنيا. يعني يعطي حتى يرضي حتى يزكو عند الله - 00:56:01

حتى يظهر نفسه من الذنوب والمعاصي وحتى لان وحتى يعني تكون هذه الزكاة رفعة له عند الله. ومنزلة عظيمة عند الله هذا معني يتزكى ثم قال وما لاحد عنده من نعمة تجزى - [00:56:24](#)

اي لا يريد من احد ان يرد الجزاء. ويقول انا اتصدق واعتق واعطي وانفق لا اريد ان الناس او يثنون علي الناس ولا يريد من احد ان يرد اليه معروفا. وانما يريد الجزاء والابتغاء وجه ربه - [00:56:41](#)

هذا معنا وما لاحد عنده من نعمة اي لا يريد مكافأة من احد بل يريد الجزاء من الله. ولذلك قال الا ابتغاء وجه ربه الاعلى اي لا يريد الا الثواب من عند الله. ثم قال ولسوف يرطى اي من اتصف بهذه الصفات - [00:57:00](#)

واعتقد بهذه العقيدة ونوى بهذه على نوى باعماله هذه النية الخالصة لله النتيجة ما هي النتيجة ان الله سبحانه وتعالى سيرضيه ذكر ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وان الاجماع على ذلك لكن لا يمنع كما تكرر معنا ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - [00:57:21](#)

السبب وابو بكر الصديق رضي الله عنه ويدخل في ذلك دخولا اوليا وكما قال صلى الله عليه وسلم قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان الامة كلها لرجح ايمان ابي بكر - [00:57:46](#)

ابو بكر له منزلة عظيمة منزلة فهو خليفة رسول الله رضي الله عنه وارضاه طيب طيب يعني ننتهي الى هنا ننتهي من معنى هذه هذه الآيات. طيب هو بس في عندنا بعض الاشياء التي نريد ان نقف عندها - [00:58:02](#)

يعني طيب بس وقال مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ماضي مر معنا قال ان حديث علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد - [00:58:22](#)

قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد وقعدنا حوله معه مخرصة قال المخرصة معناها العصا الصغيرة او القضيب من العصا ينكت ان يحفر به الارض ينكت اي يحفر العصر - [00:58:40](#)

العصا يعني عصا صغيرة او قضيب صغير من من العود كان بيده كالعصا يعني يتوكأ عليه يعني حفر به حفرة بالارض ينكت به نكتة. اي يحفر به حفرة طيب ثم تكلم عن هذا معنى المخرصة - [00:58:58](#)

ايضا عندنا حديث ابي بكر الاخير قال من انفق زوجين في سبيل الله من انفق زوجين في سبيل الله ايضا يعني المراد بالزوجين اي الصنفين من الاعمال صنفين من الاعمال يقول - [00:59:18](#)

يعني ان ينفق يعني كالصيام والصلاة مثلا يجمع بينهما صيام وصلاة مثلا حج وعمرة صدقة وتطير صائم. يعني زوجين يعني صنفين هذا هو صيام وصدقة صيام وكفالة هذا معنا انفق الزوجين - [00:59:37](#)

ليس المقصود به يعني الزوج هذا يعني زوج زوجين او لا لا زوجين يعني صنفين من الاعمال مثلا مثلا حج وجهاد مثلا واضح مثلها هكذا ايه هذا معناه يعني ينفق اه يعني يتصدق ويصوم مثلا - [01:00:03](#)

يصلي ويذكر الله وهكذا يعني يجمع بين عمليين عمليين وهكذا انفق لكن شيخنا اذا اذا ذكر الله هو بنفسه او حج يعني هل هذا انفاق ام انفاقه على نفسه؟ يعني انفاق الزوجين يعني على نفسه - [01:00:25](#)

اي انفق زوجين في سبيل الله يعني عمل من الاعمال الصالحة يعني حيث انه يريد اجره اجر ذلك على نفسي اراد الاجر يعني من الله له نعم هذا معنى يعني الله اعلم الحديث - [01:00:43](#)

لان النبي فسر فسر النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال اه فمن كان من اهلي الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان كذا فسر النبي الزوجين - [01:01:07](#)

لانه الاعمال الصالحة من؟ قال من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة وهكذا من اهل الزكاة دعي من باب الزكاة وهكذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم من انفق - [01:01:24](#)

زوجين وظحى والنبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى اه الزوجين حديث الحديث طويل وفيه ايضا روايات فيه الحديث وذكر هنا حديثا هذا الحديث بروايته وهو في البخاري قال شاف قال هنا وفي - [01:01:36](#)

صحيح الصحيحين البخاري ومسلم ونص الحديث من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة. يا عبد الله هذا خير ومن

كان من اصل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب

الريان. ومن كان - [01:01:52](#)

من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة وهكذا فهذا معناه يعني يعني اصنافا متعددة طيب نقف نقف عند نهاية سورة الليل. وان شاء

الله في اللقاء القادم باذن الله يعني نأخذ سورة الضحى - [01:02:11](#)

يعني غدا ما في شي غدا الاثنين لكن اعطيك موعد اخر قد يكون في الصباح بعد يعني نحدد لك موعد ان شاء الله باذن الله جزاك

الله خيرا وبارك الله فيك - [01:02:29](#)

- [01:02:48](#)